دليل الهوية البصرية والحضرية

لدولة الكويت

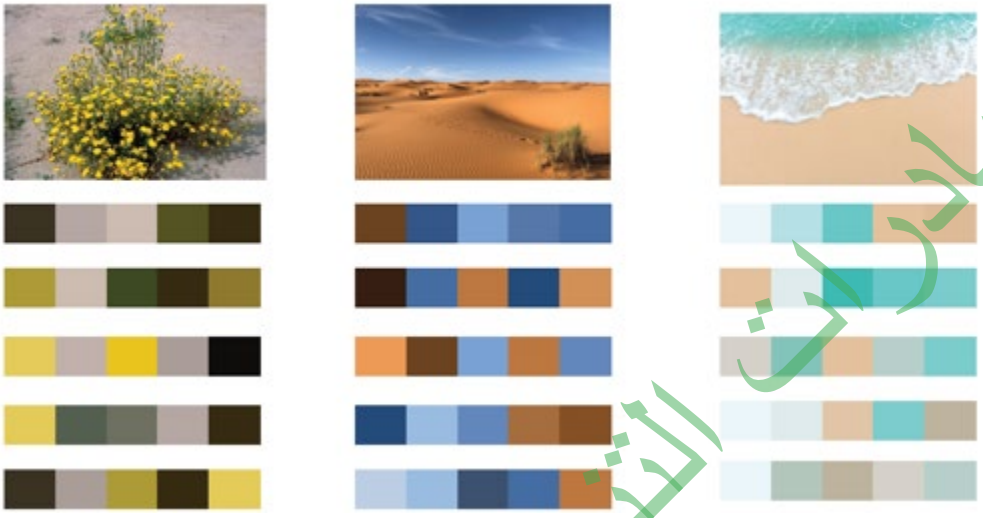

لجنة مبادرات التنمية الحضرية الخضراء

تحديد هوية بصرية وحضرية لدولة الكويت

حيث إن الكويت بلد الثقافة والاعلام والإنسانية وتماشياً مع خطة الكويت 2035 للتنمية والاستدامة، ولعمل ضوابط تحقق رؤية الكويت الجديدة وتحقق ركيزة البيئة المعيشية ولضمان بيئة حضرية متناسقة وجاذبة يجب ان يكون هناك فكر موحد وهوية ثقافية مرئية وحضرية (Urban Identity) متكامل للدولة. وجود هوية بصرية للدولة مهم كعنصر الهام للفنان والمبادر وتضيف لأعمالهم قيمة وتبعد الدولة عن الأعمال العشوائية.

يهدف هذا الدليل الى توفير مرجع استرشادي للجهات الحكومية والمصممين والمطورين لضمان اتساق المشهد الحضري في جميع أنحاء الدولة.

1. خطوات لإعداد هوية بصرية وحضرية متكاملة وأهمية استخدامها:

تصميم هوية بصرية وحضرية للكويت خطوة مهمة لأنسنة البيئة الحضرية لدولة الكويت وجعلها وتهيئتها لتكون ملائمة ومشجعة لراحة ورفاهية وسعادة المواطنين والمقيمين فيها. وهذا يحتاج إلى مراعاة مجموعة من الضوابط الإرشادية التي تحافظ على أصالة الثقافة الكويتية وتعكس روح التطور الحضري الحالي.

ستساعد هذه الهوية على تنسيق الأفكار والتصاميم التي يقترحها المبادرين وسينعكس ذلك على التالي:

- تحسين المشهد العام للمدينة مما يجعلها أكثر جاذبية للمواطنين والمقيمين والزوار.
- توحيد العناصر البصرية يخلق شعورا بالانتماء حيث تعكس الهوية البصرية القيم الثقافية والتراثية للمجتمع.
- المدن ذات الهوية البصرية الواضحة تجذب مزيدا من الزوار والمستثمرين حيث تعتبر واجهة حضرية تعكس تنظيم المدينة وابتكارها.
- الهوية البصرية المميزة تجعل المدينة فريدة بين المدن الأخرى مما يزيد قدرتها على المنافسة في جذب المواهب والشركات.
- الهوية البصرية تساعد في توجيه التنمية المستقبلية للمدينة بطريقة منسقة ومتوازنة مما يسهل في تحقيق أهداف استراتيجية طويلة المدى.

لجنة مبادرات التنمية الحضرية الخضراء

١. الرموز الوطنية

العلم: استخدام ألوان العلم الوطني (الأحمر، الأخضر، الأبيض، الأسود) بشكل متوازن ورمزي

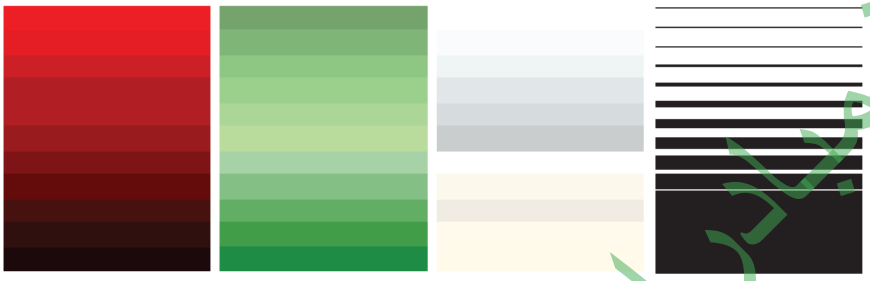

الشعار الوطني: يمكن الاستلهام من شعار الكويت الرسمي الذي يحتوي على الصقر والسفينة، وهما رمزان يرتبطان بتاريخ الكويت البحري والتجاري

العناصر التراثية: السفن التقليدية (البوم)، الخيم، أو الديوانية، وكذلك استخدام الأبراج الشهيرة مثل أبراج الكويت

الوان الطبيعة: الكويت تستخدم الألوان الرملية وألوان الأزرق البحري والسماوي في كثير من تصميماتها الحضرية انعكاساً من طبيعتنا البسيطة والخلابة

لجنة مبادرات التنمية الحضرية الخضراء

٢. القيم الوطنية

الوحدة والتعاون: ينبغي أن تعكس الهوية المرئية القيم الوطنية مثل الوحدة والتعاون بين أفراد المجتمع الكويتي
الاستقلال والسيادة: تعزيز فكرة الاستقلال الوطني والهوية الفريدة للكويت
التطور والحداثة: الحفاظ على توازن بين التراث والتطور الحديث في الكويت، خاصةً مع نمو البنية التحتية والاستثمارات الحديثة

٣. التعبير عن الثقافة الكويتية

اللغة والخطوط: يجب أن تحتوي الهوية المرئية على خطوط عربية تقليدية مع المحافظة على سهولة القراءة، بالإضافة إلى اعتماد خط يعكس الأصالة والحداثة في الوقت ذاته. الخط المستخدم يجب ان يكون سهل القراءة ومرن للاستخدام المتكرر والمتعدد

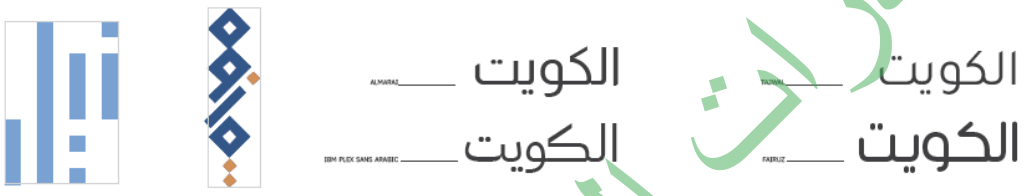

الأزياء التقليدية: يمكن دمج الأزياء الكويتية التقليدية مثل "الدشداشة" و"البشت" في التصميم بطريقة تجسد الأصالة. ممكن استخدام خطوط الزري والتطريز الموجود في الزي النسائي مثل الثوب
الفنون والحرف التقليدية: إظهار الفنون المحلية مثل الزخارف الهندسية أو الألوان التراثية المستخدمة في العمارة الكويتية التقليدية، إظهار الحداثة من خطوط العمار التي دائماً تستخدم في تصميم المعماري في الكويت

٤. الألوان

بالإضافة إلى ألوان العلم، يمكن استخدام ألوان تستلهم من البيئة الكويتية مثل اللون الذهبي (الصحاري)، الأزرق الخضر (الخليج)، والأخضر الرملي (الصحراوي)، يفضل استخدام ألوان تكون ميهجة ولكن متزنة، تعكس التناغم بين الماضي والحاضر والمستقبل. عند استخدام اي لون لا ينصح بالصبغ السطحي الخارجي حيث ان عوامل التعرية في الكويت قوية جداً. ويجب اختيار المواد الذكية والمستدامة دائماً

لجنة مبادرات التنمية الحضرية الخضراء

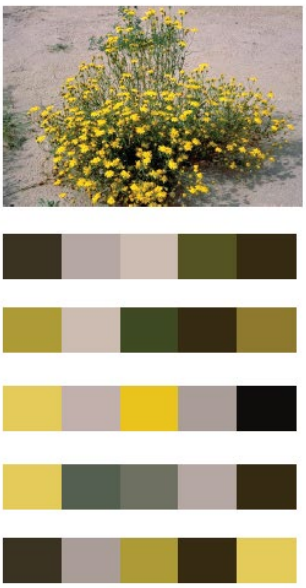

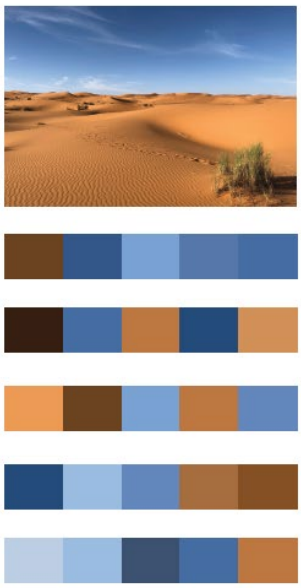

٥. المحافظة على البساطة والوضوح

يجب أن تكون الهوية المرئية الثقافية سهلة الفهم والتذكر
الابتعاد عن التعقيدات الزائدة في الرموز والتصميمات مع الحفاظ على الرمزية والقوة البصرية

٦. التكيف مع وسائل الإعلام المختلفة

يجب أن تكون الهوية المرئية قابلة للتطبيق بسهولة على مختلف الوسائط سواء الرقمية أو المطبوعة، بما في ذلك المواقع الإلكترونية، التطبيقات، وسائل التواصل الاجتماعي، والوثائق الرسمية. ولا ننسى ان الخط الانتاجي مهم جداً حيث الهوية تستخدم لتصميم للهدايا وتطبق في التصميم الحضري العماري

٧. التوافق مع الرؤية الوطنية

من المهم أن تكون الهوية الثقافية المرئية متوافقة مع رؤية الكويت الوطنية المستقبلية، مثل رؤية "كويت 2035" التي تهدف إلى تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري متطور
هذه الضوابط تهدف إلى خلق هوية مرئية تجسد روح الكويت وتاريخها العريق، بينما تعكس تطلعاتها نحو المستقبل

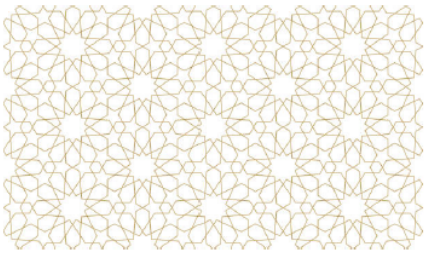

لجنة مبادرات التقنية الحضرية الخضراء

2. تطبيق الهوية البصرية الحضرية عبر مستويات مختلفة:

أ. المناطق الحضرية والمرافق العامة: تطبيق الهوية البصرية الحضرية في شوارع المدن مثل إعادة تصميم الأرصفة، تصميم أعمدة الإضاءات، الأنصبة التذكارية في المتنزهات، والأماكن العامة، والميادين، وتوزيع الأشجار، والزهور.

ب. المباني الحكومية والمشاريع الكبرى: يجب أن تعكس المباني الحكومية والمؤسسات العامة هذه الهوية من خلال تصاميمها الخارجية والداخلية.

ج. فن الجداريات: فن الرسوم او النقوش الجدارية او التصوير الجداري، ويقصد به فن التصوير الذي يطبق على عناصر البناء المعماري كالجدران والأسقف والأعمدة والأقواس والأرضيات وقد يشمل ذلك أيضا صبغ الجسور والأعمال الفنية التي تقام عليها.

د. التنسيق وزراعة الأماكن الحيوية: الزراعة بطريقة مستدامة لتجسيد جوانب متعددة من الهوية الثقافية والبيئية للدولة. زراعة الدولة لا تقتصر على الجماليات فقط، بل تحمل رسائل ثقافية ووطنية تعكس القيم والتراث المحلي. إليكم بعض الطرق التي يمكن أن تعكس بها زراعة الطرق الهوية الوطنية:

- ***اختيار النباتات المحلية:*** استخدام النباتات التي تنمو طبيعياً في البلد يعزز الشعور بالانتماء ويظهر الاحترام للبيئة المحلية. النباتات المحلية تكون متأقلمة مع المناخ المحلي وتدعم التنوع البيولوجي.
- ***الألوان والرموز الثقافية***: يمكن أن تعكس الألوان والأنماط المستخدمة في الزراعة القيم الثقافية والرمزية للبلد. مثلاً، يمكن أن تكون الألوان مختارة بعناية لتعكس مثلا ألوان أزياء وطنية أو رموز تاريخية الخ.
- ***استخدام العناصر التراثية***: بعض الدول تستخدم في تصميم الطرق وزراعتها رموزًا مستوحاة من التراث الوطني، مثل الأشجار ذات القيمة التاريخية (مثل السدرة او النخل) أو الزهور التي لها مكانة خاصة في التراث الشعبي.
- ***الترويج للاستدامة***: في بعض الدول، يعتبر الاعتناء بالبيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية جزءً من الهوية الوطنية. يمكن أن يعكس تصميم الطرق هذه القيم من خلال زراعة نباتات مستدامة تتطلب كميات أقل من المياه أو تعزز الحفاظ على التنوع البيئي.
- ***الرموز الوطنية***: في بعض الدول، تستخدم الأشجار أو النباتات كرموز وطنية. مثلاً، شجرة الأرز في لبنان أو النخيل في الدول الخليجية قد تستخدم بشكل خلاق لتعزيز قيمة الزراعة.

* * * *

لجنة مبادرات التنمية الحضرية الخضراء